لا ضرر ولا ضرار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

لا ضرر ولا ضرار

في الإسلام ، يجب أن لا نؤذي الآخرين أو نتلقى الأذى [من الآخرين]." سواء كان الأمر [يتعلق] بإيذاء ممتلكات شخص ما أو حياته ، فهذا غير مسموح به . كل شيء له قواعد ، طرق وقوانين . إذا تسبب شخص ما في إلحاق الأذى أو الضرر بك ، فيمكنك تقديمه إلى المحكمة . هكذا يجب أن ترى الأشياء حتى تحصل على حقوقك وتنال العدالة .

بالطبع ، في زمن نبينا الكريم كان هناك خلفاء . عندما كانت الحكمة في الإسلام كان هناك عدل . يمكن للناس أن يحصلوا على العدالة ، وأن يحصلوا على حقوقهم ، ولكن الآن إذا ذهبت إلى المحكمة ، فقد يستغرق الأمر أحيانًا سنوات لحل القضية . إذا كان المرء يفكر في أخذ حقوقه بوسائله الخاصة ، فهذا لا ينجح . هذا لا يعمل لأنك تسبب ضررًا لممتلكات الآخرين . نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وضع القواعد . هناك قواعد في الإسلام . يمكن للجميع المطالبة بحقوقهم ، ولكن لا يمكنك أخذ الحقوق بالقوة . لا يوجد شيء من هذا القبيل . لذلك ماذا يجب ان نفعل ؟ يجب أن نترك الأمر لله ونسأل الله أن يؤمن لك حقك في الدنيا والآخرة . لا شك أن حقك سيصل إليك في النهاية ، ولكن إذا استمريت في إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر بهم ، فسيأخذ الله حق الآخرين منك أيضًا .

يتبع الناس أحيانًا القواعد التي يضعونها لأنفسهم وفقًا لآرائهم . ومع ذلك ، عندما يكون الأمر كذلك ، فإنهم يضرون أنفسهم أولاً ، [على الرغم من أنهم قد يعتقدون] أنهم يؤذون الآخرين . هناك من يؤذي الآخرين [حتى] بدون سبب [على الإطلاق]. حسنًا ، هم بالتأكيد لن يروا أي خير في هذه الدنيا أو الآخرة . أيا كان ما يفعله المرء ، فإنه يفعله بنفسه ، معتقدًا أنه سيلحق الضرر بالشخص الآخر ، ولكن [بدلاً من ذلك] يتلقى هو نفسه أكبر ضرر ، يتضرر أكثر من غيره . لهذا السبب أخبرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بأن ألا نتسبب بضرر وإيذاء الآخرين ، ولا نعذب الآخرين ، ولا نتلف أو نكسر الأشياء ، ولا نتعدى على حقوق الآخرين .

لقد أرسل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كرحمة للعالمين . لهذا ، على الرغم من أن هذا حديث يتكون من كلمتين فقط ، إلا أنه كافٍ للبشرية جمعاء . نرى الوضع بما يخص حقوق الإنسان الآن . يتسبب غير المؤمنين في الضرر بالعالم بأسره ، ويسببون المعاناة للعالم بأسره ، ويعتقدون أنهم يحصلون على شيء منه ، [لكن] في النهاية ، لم يتبق شيء في أيديهم . لقد كانوا يسرقون العالم بأسره لمئات السنين ، استهلكوه ، ولكن مرة أخرى لم يأت منه شيء مفيد لهم . إنها إرادة الله ، بأمر الله أن ينتقلوا من أزمة إلى أخرى لا يعرفون ماذا يفعلون بعد الآن . يريدون أن يفعلوا مثل العصور القديمة . "دعونا ننظف العالم ، ولكن كيف؟" إنهم يقولون ذلك ، وعلى الرغم من أنهم يقومون "بتنظيفه" من خلال استهلاكه ، إلا أنه لا فائدة منه . إنهم يتسببون فقط في الأذى ، لا شيء سوى الضرر . أولئك الذين يضرون يتلقون الضرر في المقابل . الله يحفظنا . لا يجوز لنا التعدي على حقوق أي شخص . الله يحفظنا من شرور أنفسنا ومن شرور الشيطان إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2020-10-21 ربيع الأول 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر